



قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل أطفالاً أثناء توغل في نابلس بالضفة الغربية

عددهم (6) آلاف طفل في سجون الاحتلال

تعرض أطفال فلسطين الأسرى لانتهاكات تشمل الابتزاز الجنسي

فلسطين الأسرى، فشهد قضى أربعة أشهر في سجون الاحتلال مرت عليه كأنها أربعون عاما كما يروي للجزيرة اعتقال شاب من داخل منزله وتعرض وزملاء له للضرب والتفكيك والإهانة أثناء الاعتقال وأثناء التحقيق وفترة الاحتجاز في السجون الإسرائيلية. ويقول الشاب إنه اعترف بالقاء حجرين على قوات الاحتلال بعد ضربه وتعذيبه وتهديده من قبل المحقق الإسرائيلي بعمل أشياء وصفها بأنها غير جيدة على خلفية اتهامه بأعمال تستفز إسرائيل وتصف الأثار النفسية التي يعانيها الأطفال والقاصرون عند تذكر لحظات الاعتقال بأنها الأسوأ، إذ تؤكد المؤسسات الحقوقية إزاء هذا أن أكثر من 350 قاصرا - هو العدد الإجمالي الحالي في السجون الإسرائيلية- سيزيد عنهم في المستقبل.

فلسطين المحتلة/مقابلات:
كشفت لجنة المحاماة في فلسطين المحتلة عن تعرض الأسرى الفلسطينيين الأطفال لانتهاكات في سجون الاحتلال الإسرائيلية. وأشارت اللجنة في تقرير لها بشأن أحوال المعتقلات الإسرائيلية إلى وجود ممارسات وصفتها بالعنيفة يقوم بها حراس السجون ضد الأسرى الفلسطينيين في معتقلات الأحداث. وطبقا للتقرير الحقوقي فإن ستة آلاف طفل فلسطيني اعتقلوا منذ عام 2000 وتعرض أكثر من 95 منهم للتفكيك، تأهيك عن انتهاك حقوقهم وغياب كل الوسائل لمساعدتهم في معالجة قضاياهم وإعادة تأهيلهم. وأظهرت اللجنة ومؤسسات إسرائيلية وبلدية حجم الظروف القاسية التي يعانيها القاصرون عند الاعتقال وأثناء التحقيق من تعذيب جسدي ونفسي لا يتصرف على الابتزاز الجنسي بل يتعداه -وفق مركز أحرار للدراسات في رام الله- إلى التهديد بالاعتصاب والمسماومة على العالمة والارتباط بالآخرة الأمنية الإسرائيلية. ويعد شهاب المطمطي (16 عاما) من مخيم العروب شمال الخليل مثلا على ما يعانيه أطفال



عرب وعالم

إيران سلمت الغرب تقريرا عن محاكمة هاتفيه وليس ردا على الحوافز

القذافي يقول إن إيران لن تصمد أمام التحديات الغربية



منشأة نووية إيرانية

تونس/ طهران 14 أكتوبر/ رويترز:
توقع الزعيم الليبي معمر القذافي أمس الثلاثاء انه لن يكون بمقدور إيران الصمود في حال اتخاذ قرار دولي ضدها قائلا إن ما تقوم به حاليا ليس سوى مكابرة. وقال القذافي الذي كان يتحدث أثناء منحه دكتوراه فخريّة «ما تقوم به إيران مجرد مكابرة ولو أن هناك قرارا ضدها فسيكون مصيرها نفس مصير العراق».

وقال القذافي الليبي توقعه بانتهاء إيران في حال شنت ضدها حرب «بان التحديات أكبر من قدرتها على مواجهتها لوحدها». وتطرق القذافي إلى موضوع إيران أثناء حديثه عن ضرورة قيام «دول قومية» عبارة عن كتلتات قوية تجمع عدة دول مضيفا أن «الدول الوطنية» التي لا تندمج في فضاءات إقليمية ستندثر». واعتبر القذافي أن «إيران ليست أقوى من العراق» وقال انه «لا يمكنها أن تصمد».

واستدل بمصير يوغوسلافيا السابقة نتيجة عزلتها الدولية وقال «ما كان يتصور أن يوغوسلافيا يمكن أن تختفي في رمشة عين».

وتهدد واشنطن وإسرائيل بالجوء للخييار العسكري ضد إيران بسبب أنشطتها النووية في حال فشل الحل الدبلوماسي. ويتهم الغرب إيران بتطوير برامجها النووية سرا بينما تقول إيران إنها بصدد تطوير طاقتها النووية لغايات تكنولوجية سلمية. في غضون ذلك صرح مصدر مسئول في المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أن الرسالة التي جرى تسليمها لمستول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا أمس لم تكن ردا على حزمة الحوافز الغربية.

وأضاف المصدر أن الرسالة التي سلمتها طهران هي عبارة عن تقرير مكتوب للمحادثة الهاتفيه التي كان قد أجراها معه أمس الأول سعيد جليلي كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي.

وكانت وكالة أنباء فارس الإيرانية قد نقلت عن مصدر إيراني مطلع إن طهران قدمت ردا مكتوبا على زمة الحوافز الغربية صرح فيها في بروكسل إلى مسئولين في الاتحاد الأوروبي، ولم تكشف الوكالة عن محتوى الرد الإيراني.

لكن مسئولو إيرانيا بارزا قال إن الرسالة التي سلمت إلى القوى الكبرى لم تتضمن أي إشارة لفكرة تجميد تخصيب اليورانيوم مقابل تجميد العقوبات، وهو المطلب الذي تصر عليه الدول الغربية.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا طالبات إيران بالرد على زمة الحوافز بشكل واضح في موعد أقصاه أمس، و إلا فإنها ستواجه عقوبات جديدة.

وجاءت التهديدات الغربية بعد محاكمة هاتفيه و صفت بغير البناءة بين مسئولو الملف النووي الإيراني سعيد جليلي ومسئول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا.

وغيره من مجلس الأمن الدولي ثلاث جولات من العقوبات المحدودة ضد إيران منذ 2006. وكانت روسيا -التي عارضت تحديد جدول زمني لإيران للرد على عرض الحوافز- والصين تحجمان عن فرض العقوبات، لكنهما أيدتا في النهاية قرارات العقوبات الثلاثة.

يدكر أن عملية تخصيب اليورانيوم تعد مثار شكوك الغرب في البرنامج النووي الإيراني، لأنها يمكن أن تكون ذات أهداف مدنية وعسكرية على السواء.

واستبعدت إيران رابع أكبر منتج للنفط في العالم مرارا وقف أنشطتها النووية التي تقول إنها تهدف إلى إتقان تكنولوجيا توليد الكهرباء وليس لتصنيع قنابل.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حسن تشقوي أعلن الاثنين أن طهران «عازمة على مواصلة المفاوضات بمقاربة إيجابية تخلق أجواء بناءة».

وتناقض تلك التصريحات الرض الذي أبداه الرئيس محمود أمحمدي نجاد السبت عندما أعلن أن «الأمة الإيرانية لن تتراجع قيد أنملة بشأن حقها في الطاقة النووية».

صفحة سرية منعت البريطانيين من القتال في البصرة

كشفت صحيفة (تايمز) أن صفقة سرية بين لندن وميليشيا جيش المهدي حالت دون مسارعة القوات البريطانية بتقديم العون لحلفائها الأميركيين والعراقيين لما يقارب الأسبوع، وذلك أثناء المعارك التي دارت رحاها في وقت سابق من العام الحالي للسيطرة على مدينة البصرة بجنوب العراق.

وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادر أميركيين وعراقيين شاركوا في القتال أن 4000 جندي بريطاني ظلوا يراقبون من على بعد ولسنة أيام الموقف بسبب التفاهم الذي توصل إليه قادتهم مع الميليشيا المدعومة من إيران.

ومضت إلى القول إن جنود المارينز والجيش الأميركي هرعوا مع نظرائهم العراقيين لملء الفراغ واشتبكوا في قتال ضار في الشوارع وسط نيران مدافع الهاون والصواريخ المنهمرة والقنابل الزرعة على عتبات الطرق.

وقد أصيب المستشارون الأميركيون الذين رافقوا القوات العراقية أثناء المعارك بالصدمة عندما علموا بالتفاهم الذي جرى الصيف الماضي بين المخابرات البريطانية وعناصر من جيش المهدي

عواصم العالم

إسرائيل تحول مقبرة إسلامية إلى حظيرة أبقار

فلسطين المحتلة/وكالات:
أرجأت المحكمة العليا الإسرائيلية قرارا بوقف تحويل مقابر عربية قديمة قرب مدينة عكا إلى حظيرة للأبقار.

وجاء الإجراء بعد أن قدمت مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية التماسا لدى المحكمة العليا لوقف أعمال التحويل التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مقبرة قرب البروة المهجورة شرقي عكا بهدف إقامة حظائر للأبقار عليها.

وقد تلحمت مؤسسة الأقصى اعتصاما أمام المحكمة بالقدس الغربية شارك فيه العشرات من أهالي القرية احتجاجا على انتهاك حرمة المقابر والاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها.

القذافي يؤيد ترشح (بن علي) للانتخابات الرئاسية

تونس/ 14 أكتوبر/ رويترز:
قال الزعيم الليبي معمر القذافي أمس الثلاثاء انه سعيد بقرار الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الترشح للمنافسة في الانتخابات الرئاسية المقبلة ووصفه قراره بالتاريخي.

وقال القذافي «لقد ألتج صبورنا القرار التاريخي لبن علي بالترشح لاستمرار في قيادة التحول الذي قادته منذ 7 نوفمبر 1987».

وقال الرئيس التونسي بن علي يوم الأربعاء الماضي انه سيرشخ نفسه لإعادة انتخابه لفترة ولاية جديدة للعام المقبل في خطوة قد تمدد بقاؤه في السلطة حتى 2014.

وأضاف القذافي «نحن نهني أنفسنا ونهني الشعب التونسي بهذا القرار ونحن نلتق ثقة بان بن علي هو القادر على مواصلة قيادة مسيرة البلاد».

وأشاد القذافي بما حققته تونس من مكاسب وقال: نحن نرى تونس بعد هذه المدمة القصيرة قد تحولت في كل المجالات».

أمريكا ستستصل بالقوى الكبرى لبحث رد إيران

واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز:
قالت وزارة الخارجية الأمريكية أمس الثلاثاء إن كبار المسؤولين في القوى الكبرى سيجرون اتصالا عبر دائرة مغلقة اليوم الأربعاء لبحث رد إيران على العرض الذي أعطاها مهال للتخلي عن أنشطتها النووية الحساسة مقابل منحها حوافز.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جونزالو جاليبوس في إشارة إلى كبار المسؤولين من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي التي تتعامل مع الملف النووي الإيراني قائلا إن تلحق رسالة واضحة منهم (إيران) أن يكون أمامنا خيار غير اتخاذ تدابير إضافية. قرر الممثلون السياسيون للدول الخمس زائد واحد إجراء اتصال عبر دائرة مغلقة اليوم».

مسح يطلق النار على صحفي في الفلبين

مانايلا/ 14 أكتوبر/ رويترز:
قالت الشرطة أمس الثلاثاء أن مسلحا أطلق الرصاص على معلق إذاعي فلبيني وهو يدخل مركزا تجاريا قصاه بجراح خطيرة في مدينة جنوب الفلبين وان الاعتداء قد يكون ذا صلة بالملع.

والفلبين من أخطر الأماكن في العالم على من يعمل فيها صحفيا. وقتل 57 صحفيا هناك منذ عام 2001.

وقالت رويترز يوم رئيس شرطة مدينة جرنال ساتوس إن نبيس كينسا كان يسير مع صديق في المدينة في وقت متأخر يوم الاثنين حينما ظهر لرجل أمن وأطلق عليه خمس رصاصات من مسافة قريبة.

وقال وزير للصحفيين «مارال كينسا في عبوة في مستشفى محلي بعد إطلاق الرصاص على رأسه وقتله وفخذه» وأضاف أن المعلق الإذاعي كان تلقى تهديدات بالقتل بسبب حملاته الإذاعية على القمار والمخدرات.

وإن الاتحاد الوطني للصحفي الفلبين الاعتداء على كينسا وهو الرابع على عضو في مجال الإعلام هنا العام. وكان صحفيا قتلًا منذ يناير.

البنجابون يلقق وحدة استخبارات مثيرة للجدل

واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز:
أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية(البنجابون) إغلاق وحدة للاستخبارات مثيرة للجدل أنارت مخاوف من تجسس داخلي بواسطة الجيش بعد الهجمات التي شنت في أمريكا في 11 سبتمبر 2001.

وقالت الوزارة إنها حلت مكتب النشاط المبدئي لمكافحة التجسس (سيفا) الذي أنشئ في فبراير 2002 لمكافحة تهديدات محتملة للمنشآت العسكرية الأمريكية.

وشملت مهام المكتب إجراء تحليل للتهديدات المحلية وتقديرات للمخاطر وللمساعدة في حماية القوات ومراقب البنية الأساسية في الولايات المتحدة.

والانتقد مشروعون ومدافعون عن الحريات المدنية المكتب في عام 2005 لقيامه بجمع والاقتفاظ بمعلومات من محتجين مناهضين للحرب في أمريكا.

وقال بيان للبنجابون إن مسؤوليات المكتب ستقل إلى مركز جديد تديره وكالة استخبارات الدفاع التابعة لوزارة الدفاع.

وقال مسؤول كبير للبنجابون إن وزير الدفاع روبرت جينس وافق على هذا التغيير لتهينة المخاوف بين أعضاء الكونجرس.

ويأتي إغلاق المكتب في أعقاب مراجعة موسعة لأنشطة الاستخبارات أمر بها جينس وهو مدير سابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه). تعهد بتعزيز التنسيق بين البنجابون ووكالات الاستخبارات.

رواندا اتهم فرنسا بالمسؤولية عن مذابح 1994

كيجالي/ 14 أكتوبر/ رويترز:
الهندية رواندا رسميا مسئولين فرنسيين أمس الثلاثاء بالصلوع في المذابح التي شهدتها رواندا في عام 1994.

وبين الذين ذكرت مسؤوليتهم في تقرير وصدته لجنة تحقيق رواندية رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق دومينيك دو فيلبان والرئيس الراحل فرانسوا ميتران.

وكانت كيجالي في ذمتهم باريس في الماضي بالتغطية على دورها في تدريب قوات وميليشيات نفذت المذابح التي أدت إلى مقتل نحو 800 ألف شخص وبتدعم زعماء قبائل الهوتو الذين أدروا المذابح.

إيران تعدم اثنين بتهمة الانتماء إلى جماعة سنية متطرفة

طهران/ 14 أكتوبر/ رويترز:
قال التلفزيون الإيراني الحكومي أمس الثلاثاء إن إيران أعدمت رجلين بتهمة الانتماء إلى جماعة سنية متطرفة في جنوب شرق البلاد. وقالت جماعة توفيق إن أحد الرجلين يدعى يعقوب مهراناد كان نشطا اجتماعيا أمين بعد محاكمة غير علنة. وذكر تلفزيون بريس تي في الحكومي بموقعه على الانترنت أن مهراناد وعبد الناصر طاهري شقيقا بنسب جرائم تشمل «المخارية».

وقتل عن رئيس مكتب العمل الإقليمي إبراهيم حميدي قوله «أعدم عضوا بهذه الجماعة الإرهابية في وقت مبكر يوم الأحد» ورحلت إيران التي يغلب عليها الشيعة جماعة جنده الخ بالقاعدة. وتعمل الجماعة في منطقة غالبا ما تنتشر فيها اشتباكات بين قوات الأمن ومهربي المخدرات وفي موطن عرقية البلوخ والعليينهم من السنة.

وكانت منظمة هيومان رايتس ووتش ومقرها نيويورك وصفت مهراناد هي الأخرى في يونيو بأنه نشطا اجتماعيا. وأضافت أن الحكم صدر فيه في فبراير بعد محاكمة لم تستوف المعايير الدولية.

وفد إسرائيلي يصل إلى مصر لبحث تبادل الأسرى مع حماس

اليوم.. أولمرت وعباس يجتمعان في القدس الشريف



© Reuters

رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت

المنافسة على قيادة حزب كاديما. وقالت ليفني في مقابلة مع شبكة تلفزيون (سي.ان.إن) الأمريكية في أوائل الأسبوع «قررنا ووعدنا ببذل كل الجهود للتوصل إلى معاهدة السلام حتى نهاية العام ونحن نبذل كل جهد لتحقيق ذلك».

واستدركت بقولها «ولكن الأهم الآن هو التفاهم بين إسرائيل والفلسطينيين على إننا على الطريق الصحيح... فالمواعيد أقل أهمية».

وقال أولمرت للبرلمان الإسرائيلي (الكنيست) الأسبوع الماضي أن التوصل إلى اتفاق سلام شامل يتضمن القدس ليس ممكنا هذا العام لكن الخلافات بشأن الحدود والأجليلين يمكن تضيق شقتها.

على صعيد آخر قالت مصادر في مطار القاهرة الدولي أن وفدا إسرائيلي وصل إلى المطار أمس الثلاثاء لإجراء محادثات مع مسئولين مصريين بشأن جهود تبادل الحندي الإسرائيلي الأسير فلسطينيين.

وقالت المصادر إن الوفد الإسرائيلي الذي لم يتسن معرفة تشكيكه وصل على متن طائرة خاصة وإن زيارته للقاهرة قد تستمر ساعات فقط.

وتتوسط المخابرات العامة المصرية بين إسرائيل والنشطاء الفلسطينيين الذين أسروا شليط عام 2006 في هجوم على موقع عسكري إسرائيلي من أجل عقد صفقة لتبادل الأسرى بين الجانبين.

وفي نطاق جهود تبادل الأسرى زار مصر الأسبوع الماضي وفد من حركة حماس التي شارك نشطاء منها في أسر شليط والتي تسيطر على قطاع غزة منذ يونيو العام الماضي.

وتطالب حماس بإطلاق سراح مئات من الأسرى والمسجونين الفلسطينيين مقابل إعادة شليط لإسرائيل.

الانتفاضة مروان البرغوثي الذي ينظر إليه كخليفة محتمل لعباس. وكانت المفاوضات التي أطلقت في مؤتمر سلام في أنابوليس بولاية ماريلاند الأمريكية في نوفمبر بهدف التوصل إلى اتفاق لإقامة الدولة الفلسطينية قبل نهاية عام 2008 قد شابتها نزاعات بسبب الجسوط والاعتف.

ويعد أن واجه أولمرت تحقيقات موسعة بشأن مزاعم فساد أعلن يوم الأربعاء الماضي انه سيبتني عن زعامة حزب كديما الحاكم بعد أن ينتخب الحزب زعيما جديدا في انتخابات تجري يوم 17 سبتمبر.

لكنه تعهد في الوقت نفسه بالمضي قدما في عملية السلام مع الفلسطينيين والمحادثات غير المباشرة الحارية مع سوريا بوساطة تركية حتى آخر يوم له

مقترح جديد للأمم المتحدة لحل الأزمة بشأن انتخابات العراق

العراق يقول إن مدينا أصيب جراء قصف من إيران

السليمانية/بغداد 14 أكتوبر/ رويترز:
قال قائد لحرس الحدود العراقي إن مدينا عراقيا أصيب جراء إطلاق صواريخ من إيران يوم الإثنين.

وقال اللواء عمر شريف رئيس عمليات حرس الحدود العراقي في كردستان بشمال العراق أمس الثلاثاء أن نحو 120 صاروخ كاتيوشا سقطت في محافظة أربيل على مقربة من الحدود الإيرانية.

وقصفت إيران شمال العراق في السابق حيث تقول إن انفصاليين أكدوا إيرانيين يتخذون ملجأ هناك.

وقال سياسيون أمس الثلاثاء إن خطة جديدة تدعمها الأمم المتحدة لحل أزمة بشأن الانتخابات الصلحية في العراق ستسمح بإجراء الانتخابات في معظم أنحاء البلاد لكن ستترك مصير مدينة كركوك المتنازع عليه غير محسوم.

وأضافوا أن الاقتراح الذي طرح خلال مفاوضات جرت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بين الزعماء السياسيين قد يتيح مخرجا من الأزق الذي يهدد بتأجيل الانتخابات التي تنظر إليها واشنطن على أنها اختبار هام للديمقراطية الوليدة في عراق.

وقال أيدان السامرائي وهو نائب كبير يئتمى للرب السنة «المقترح الآن موضع دراسة القوى السياسية .. وهو مقترح اعتقد أنه سيحلح بالمواقفة باعتباره سيسمح بتمرير قانون الانتخابات (الحالي) باستثناء محافظة كركوك.»

«والحوار وصل إلى طريق مسدود ولا بد من إيجاد مخرج لهذه المشكلة.. وبالتالي فأننا اعتقد أن هذا المقترح سيحلح بمواقفة الأطراف المتنازعة».

وقال المقرر إجراء الانتخابات في أول أكتوبر

لكن التوقيت يواجه تهديدا بعدما رفض الأكراد تأييد قانون يسمح بإجرائها واستخدم الرئيس جلال الطالباني وهو كردي حق النقص ضد.

ويخشى الأكراد من أن إجراءات وردت في القانون قد تكلفهم خسارة السيطرة على كركوك الغنية بالنفط والتي يعتبرونها وطن أجدادهم ويأملون في ضمها إلى منطقتهم التي تتمتع بحكم شبه ذاتي في شمال العراق.

وستسمح خطة الأمم المتحدة بإجراء الانتخابات المحلية في محافظات العراق السبع عشرة الأخرى. وستترك القضايا المثيرة للخلاف بشأن كركوك لتسويتها من خلال قانون آخر في وقت لاحق.

وامتنع مسئولون من الأمم المتحدة عن التعليق.

وقال الزعيم الكردي مسعود البرزاني الليلة قبل الماضية إن الأكراد يؤيدون الخطة التي تدعمها الأمم المتحدة، لكن شخصيات أخرى لم تتنعق.

وقال فوزي أكرم وهو نائب تركماني موال

وقد نص الشرط الأول على أن السلطات الأميركية ستراقب عن كتب التحقيقات الإجراء الذي أكدته وزارة الدفاع الأسبوع الماضي وكان الغرض منه جمع المعلومات الاستخبارارية.

وأشارت إلى أنه في حالة وجود هذه التسجيلات، فإنها ستكشف عن كيفية معاملة وفود الوفود للمعتقلين في غرف التحقيق الصغيرة داخل معتقل غوانتانامو. تلك الجلسات التي قال عنها بعض السجناء إنها معتقل وفي بعض الأحيان انطلوت على تهديدات بالتعذيب أو حتى القتل.

ورغم السعي الحثيث لمحاوي السجناء للحصول على مثل هذه الأدلة، أنكرت الإدارة حتى وجود طلبات بهذا الشأن ولم تنشر إلى وجود مثل هذه الشرطة.

وأضافت إن وزارة الدفاع كانت دائما تدعي أنها لم تسجل التحقيقات بانتظام، لكنها أقرت الشهر الماضي فقط بتسجيل ما لا يقل عن سبع ساعات لاستجواب المسؤولين الكنديين لميشيته فيه عمر خمس بعد أن أمرت المحكمة العليا الكندية المسؤولين الكنديين بنشر هذه التسجيلات. وبينت أنشرفة حضر أن المسؤولين الأميركيين كانت لديهم القدرة والبنية الأساسية لتسجيل المحادثات من زوايا مختلفة.

وأفادت الوثائق التي حصلت عليها صحيفة (واشنطن بوست) أن وزارة الخارجية الأميركية كانت تنسق مع عدة حكومات في بداية العام 2002، حيث سمحت لها بإحضار فريق من ثلاثة أشخاص لغوانتانامو لمدة أسبوع. وكان تفويها الأول من دول مثل البحرين وبلجيكا وفرنسا وروسيا.

وأضافت أن زيارات الوفود الأجنبية كانت أساسية لجمع المعلومات، لأن بإمكان العملاء الأجانب التحدث بلغات السجناء ويمكن بذلك وضع المبادئ في سياق يصل للمحققين الأميركيين.

وطلب المسؤولون الأميركيون من الوفود الأجنبية تبادل التقارير النهائية لهذه الزيارات وكذلك كل التسجيلات التي سجلها العملاء الأجانب.

وقال مسئول مطلع على هذه الزيارات إن «القضية التي رأيناها كانت عن هؤلاء الأشخاص يعرفون مواطنيتهم ويمكنهم الحصول على معلومات منهم أفضل منا».

وقالت صحيفة (واشنطن بوست) إن المعتقلين كانوا يشيرون في إفاداتهم إلى أنهم كانوا يتعرضون للتهديد من قبل محققين حكومتهم، حتى إن البعض حاول الانتحار بعد هذه التحقيقات خشية الاضرار للعودة لبلده لمواجهة احتمال التعذيب أو الموت.

وقد نص الشرط الأول على أن السلطات الأميركية ستراقب عن كتب التحقيقات الإجراء الذي أكدته وزارة الدفاع الأسبوع الماضي وكان الغرض منه جمع المعلومات الاستخبارارية.

وأشارت إلى أنه في حالة وجود هذه التسجيلات، فإنها ستكشف عن كيفية معاملة وفود الوفود للمعتقلين في غرف التحقيق الصغيرة داخل معتقل غوانتانامو. تلك الجلسات التي قال عنها بعض السجناء إنها معتقل وفي بعض الأحيان انطلوت على تهديدات بالتعذيب أو حتى القتل.

ورغم السعي الحثيث لمحاوي السجناء للحصول على مثل هذه الأدلة، أنكرت الإدارة حتى وجود طلبات بهذا الشأن ولم تنشر إلى وجود مثل هذه الشرطة.

وأضافت إن وزارة الدفاع كانت دائما تدعي أنها لم تسجل التحقيقات بانتظام، لكنها أقرت الشهر الماضي فقط بتسجيل ما لا يقل عن سبع ساعات لاستجواب المسؤولين الكنديين لميشيته فيه عمر خمس بعد أن أمرت المحكمة العليا الكندية المسؤولين الكنديين بنشر هذه التسجيلات. وبينت أنشرفة حضر أن المسؤولين الأميركيين كانت لديهم القدرة والبنية الأساسية لتسجيل المحادثات من زوايا مختلفة.

وقال الصحفيون إن عددا كبيرا من برقيات وزارة الخارجية الأميركية لوفود الحكومات الأجنبية عامي 2002 و2003 بينت أن كل دولة كانت خاضعة لقواعد ولوائح «لحماية المصالح وضمان سلامة كل المعنيين».

المالية للزعيم الشيعي مقتدى الصدر الذي تصفه الصحيفة بالمطرف. وتقول الصحيفة إن الصفقة -التي قصد منها فتح الحركة الشيعية للعودة إلى العملية السلمية وتمهيد الفصائل المتشددة- وجهت لضربة هائلة لسبعه بريطانيا في العراق.

وتنص بنود الاتفاق -حسب الصحيفة- على أنه لا يحق لأي جندي بريطاني دخول مدينة البصرة إلا بإذن من وزير الدفاع ديس براون. وفي الوقت الذي أصدر فيه الوزير مواصفته كان القتال قد توقف في معظمه ولحق الضرر بسبعمة بريطانيا.

أميركا تسجل زيارات الأجانب لغوانتانامو

وقال صحفي (واشنطن بوست) وفقا لوثائق حصلت عليها أمس، بأن إدارة بوش أبلغت كل الوفود الأجنبية التي تأتي للتحقيق مع مواطنيها المعتقلين في سجن غوانتانامو بأن جلسات الاستجواب ستسجل بالصوت والصورة. وبهذه الطريقة يمكن أن تحفظ الولايات المتحدة بيمات أو آلاف الساعات من المحادثات المسجلة بين المعتقلين ومدنوبين من نحو 36 دولة.